

لسان العرب

(دهق) الدَّهْقُ شِدَّةُ الصَّغْطِ والدهقُ أيضا مُتَابَعَةُ الشَّدِّ ودَهَقَ الماءُ وأدَّهَقَهُ أَفْرَعَهُ إِفْرَاغًا شَدِيدًا وفي حديث علي B دَهَا قًا وَعَلَا قَةً مُحَا قًا أي نطفة قد أَفْرَعَتْ إِفْرَاغًا شَدِيدًا من قولهم أدَّهَقَتِ الماءُ أَفْرَعَتَهُ إِفْرَاغًا شَدِيدًا فهو إِذَا من الْأَضْدَادِ وأدهق الكأسَ شَدًّا مَلَأَهَا وكأسُ دَهَا قٍ مُتْرَعَةٌ مَمْتَلِئَةٌ وفي التنزيل وكأسًا دَهَا قًا قيل مَلَأَى وقال خِداش بن زُهَيْر أَتَانَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانَا ويقال أدَّهَقَتُ الكَأْسَ إِلَى أَصْبَارِهَا أي مَلَأْتُهَا إِلَى أَعَالِيهَا وفي التهذيب دهقتُ الكأسُ أي مَلَأْتُهَا وقيل معنى قوله دَهَا قًا مُتَتَابَعَةٌ عَلَى شَارِبِهَا من الدهق الذي هو مُتَابَعَةُ الشَّدِّ وَالْأَوَّلُ أعرف وقيل دَهَا قًا صَافِيَةً وأنشد يَلَاذِمْهُ بَكَأْسِهِ الدَّهَاقُ قال ابن سيده وأما صِفَتُهُمُ الكَأْسَ وهي أَنْثَى بالدَّهَاقِ ولفظه لفظ التذكير فمن باب عَدَلٍ وَرِضَا أعني أنه مصدر وصف به وهو موضوع موضع إدهاق وقد كان يجوز أن يكون من باب هِجَانٍ وَدِلَاصٍ إِلَّا أَنَا لم نسمع كأْسَانِ دَهَا قَانِ قال وإنما حمل سبويه أن يجعل دِلَاصًا وَهَجَانًا في حد الجمع تكسيرا لِهِجَانٍ وَدِلَاصٍ في حدَّ الإفراد قولُهُم هِجَانَانِ وَدِلَاصَانِ ولولا ذلك لحمله على باب رِضَاً لأنه أكثر فافهمه ودَهَقَ لِي مِنَ الْمَالِ دَهْقَةً أعطاني منه مَدْرًا والدَّهَقُ خَشْبَتَانِ يُغْمَزُ بِهِمَا السَّاقُ وَالدَّهَقَتِ الْحَجَارَةُ اشْتَدَّ تَلَازُبُهَا ودخل بعضُها في بعض مع كثرة وأنشد الأزهري يَنْصَاحُ مِنْ جِدْلَةٍ رَضْمٍ مُدَّهَقٍ والدَّهْقَانُ والدَّهْقَانُ التاجر فارسي معرَّب قال سبويه إن جعلت دَهْقَانِ من الدَّهَقِ لم تصرفه هكذا قال من الدهق قال فلا أدري أقاله على أنه مقول أم هو تمثيل منه لا لفظ معقول قال والأغلب على ظني أنه مقول وهم الدَّهَقَانَةُ والدَّهَقَانِ قال إذا شِئْتُ غَنَدْتُني دَهَا قَيْنِ قَرِيَّةٍ وَصَنَدَاجَةٍ تَحْدُو عَلَى كُلِّ مَنَسَمٍ وقبله ألا أَبْلَاغَا الْحَسَنَاءُ أَنْ حَلَلِيلَهَا بِرَمَيْسَانٍ يُسْقَى مِنْ زُجَاجٍ وَحَنَدْتَمَ وبعده لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ تَنَادُّمُنَا بِالْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَدَلِّمِ يعني بأمر المؤمنين عمر بن الخطاب B لأنه هو الذي ولَّاه والدَّهَقُ بالتحريك ضرب من العذاب وهو بالفارسية « أَشْكَدْجَه » ودَهَقَتِ الشَّيْءَ كَسَرْتَهُ وَقَطَعْتَهُ وكذلك دَهْدَقْتَهُ وأنشد الحُجْرُ بن خالد أحد بني قيس بن ثَعْلَبَةَ نُدَّهْدَقُ بِضَعِ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدى وَبِعَظْمُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِرُهُ° ونحلب صِرْسَ الصَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا سَدِيفَ السَّانَمِ تَشْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ° الْمَنَاقِعُ الْقُدُورُ الصَّغَارُ واحدها مَنْدَقَعٌ وَمَنْدَقَعَةٌ وأنشد ابن بري لأبي

النجم قد استحلّ القتلَ فاقتُلْ وادّهُقِ والدَّهْدَقَةَ دَوْرَانُ البَضْعِ
الكثير في القدر إذا غلت تراها تعلو مرّة وتَسْفُلُ أخرى وأنشد تَقَمَّصَ دَهْدَاقُ
البَضِيعِ كأنَّه رُؤُوسُ قَطَا كُدْرٍ دِقَاقِ الحَنَاجِرِ